

السيد شاحاك : اجل ، هذا اكيد . اعتقد انه يمكننا ان نعتبر هذه حقيقة .
 الشيخ ابو رزق : هل لديك رأي حول سبب انشاء الحكومة الاسرائيلية مستوطنات في
 ما هو بوضوح ارض محتلة ؟

السيد شاحاك : اعتقد انه الان مع هذه الحكومة لا يمكن ان يكون هناك اي سبب
 للشك في النية . واحدى المقالات من صحيفة جيروسالم بوست ، التي تستطيع ايضا ان
 اقدمها كدليل ، تحمل في الواقع العنوان « رؤيا لاسرائيل في نهاية القرن » . وهذه المقالة
 تصف المستوطنات .

اعتقد ان نية هذه الحكومة ، فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة والجولان وجزء من
 سيناء ، هي ابقاء جميع هذه الاراضي كمستعمرة دائمة لدولة اسرائيل - لا كجزء من
 الدولة بل كمستعمرة - لان ابناء هذه الاراضي لن يعطوا حقوقا . واعتقد ان المستوطنات
 تقام بغية تحقيق حكم استعماري يمكن الاحتفاظ به بسهولة . فستبقى الشعب هناك في
 حالة خضوع دائم .

ولهذا السبب جاء في المقالة التي قدمتها مع الخريطة ان احد اسباب انشاء
 مستوطنات جديدة في اماكن خاصة هي منع الاستمرارية العربية . فاذا كانت هناك
 كتلة من مئة الف عربي - كما جاء في احد المقالات - وقربها كتلة اخرى من عدد مساو
 من الناس ، فان خطأ من المستوطنات سيقام بين الكتلتين لمنع استمرارية الشعب .

اعتقد ان الكثير من الانظمة الاستعمارية تنصرف على هذا النحو ، الا انها عادة
 تبني القلاع بدلا من المستوطنات . ولا يمكن فهم المستوطنات الا الان وفي ظل هذه
 الحكومة ، اذا افترضت ان القصد هو المحافظة على الاراضي حولها الى ما لا نهاية .

الشيخ ابو رزق : اذا انت تعتقد ان حكومة اسرائيل تريد الاحتفاظ بالضفة الغربية
 الى ما لا نهاية ؟

السيد شاحاك : وكذلك قطاع غزة والاجزاء المستوطنة من سيناء والجولان .

الشيخ ابو رزق : هل رأيك ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي التفاوض من اجل اعادة
 تلك الاراضي ؟

السيد شاحاك : انا متأكد بصورة مطلقة من ذلك حول الضفة الغربية وغزة . وهناك
 تصاريح عدة بهذا المعنى . وفيما يتعلق بالجولان فانا مستعد ان اقدم تصريحاً للجنرال
 شارون متكلماً باسم رئيس الوزراء بيغن في التاسع من ايلول . وهو تصريح قسوي
 جدا . ويوسعي القول ايضا ، استناداً الى أدلة عامة ، ان عدم الرغبة هذه في عدم اعادة
 الاراضي مع المستوطنات يشمل حزب العمل الاسرائيلي والاحزاب الرئيسية الاخرى في
 اسرائيل ، التي تعتبر ان المستوطنات بعد تأسيسها ستبقى جزءاً من دولة اسرائيل . هذا
 هو رأي الاحزاب الرئيسية الثلاثة في اسرائيل - وهي ليكود والحزب الديمقراطي للتغيير
 وحزب العمل .

الشيخ ابو رزق : هل تعتقد انها جميعها متفقة حول تلك السياسة ؟

السيد شاحاك : حول تلك السياسة نعم . انها غير متفقة حول الخطط المتعلقة بمزيد
 من المستوطنات ولكنها متفقة على ان المستوطنات بعد تأسيسها ستبقى جزءاً من منطقة